السحرالمراد بالسحرالسحر لغةً: مَا خَفِيَ وَلَطُفَ سَبَبُهُ. والمراد به عمل شيطاني يؤثر في القلوب والأبدان،حكم السحرالسحر محرم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، أو يأمر غيره بالذبح لهم من دون الله تعالى، ومعرفة المغيبات، وموضع المفقودات، وهذه في حقيقتها لا تكون إلا الله تعالى، ويؤيد بها من شاء من أنبيائه ورسله عليهم السلام،خطورة السحر لذا عده رسول الله ﷺ. فقال: أن السحر وتعلمه كفر بالله. اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هي؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ . أن السحر فيه ادعاء لعلم الغيب الذي استأثر الله بعلمه، قال تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِيالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) (٢) . أن السحر من عمل الشياطين وتعليمهم ، قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَالنَّاسَ السِّحْرَ) (1) .أن الساحر لا يفلح في الدنيا وليس له نصيب في الآخرة، قال سبحانه: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُحَيْثُ أَتَى) (٢).في حديث (السبع الموبقات) قرن النبي ﷺ السحر بالشرك،الساحر وكف أذاه وشره عن الناس.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي